قال البرتقالُ : أنا حيادي رماديٌّ
وقال الجرح : ما أصلُ العقيده ؟
قلتُ : أن تبقى وأمشي فيكَ كي أُلغيك .. كي أشفيكَ منّي .
والسجن يتّسع .. البحار تضيق ..
أشهدُ أنني غطيتُهُ بالصمت قرب البحر
أشهدُ أنني ودّعته بين الندى والانتحار .

والطائراتُ تمرّ في يومي
كأن الحرب عاداتٌ ولم أذهب الى الحرب الأخيرةِ . يخلع السجّانُ ألواني ويعطيني زماني كي أفكّر فيكِ أو بكِ ...
كان يسألها ويسألها ويسألها :
متى تأتين من ساعات هذا السجن أو رئتي ؟
متى تأتين من يافا ولا أمضي الى بلدي ؟
متى تأتين من لغتي ؟
متى تأتين كي نمضي الى جسدي !

أنا ضد العلاقةِ :
مرَّ عصفورٌ وغطّاني وسافرَ
مرّ عصفور وجمّدني على الأحجار ظِلاّ
هل يعيش الظلُّ ؟
جاء الليل . جاء الليل .. جاء الليلُ
من يدها ومن نومي .